الاوضاع التعليمية في لواء ديالى ١٩٢١-١٩٣٩

دراسة تاريخية

بحث مستل من رسالة ماجستير

الكلمة المفتاح : الاوضاع ، التعليميّة ، لواء

اشراف

أ.د. قحطان حميد كاظم

Drghatinhamed@yahoo.com

جامعة ديالى ، كلية التربية الاساسية

قسم التاريخ

الطالبة

نور فاضل حمزة

Assddassd38@gmail.com

1437A.H 2016A.C

الملخص:

يتناول البحث دراسة أوضاع التعليم في لواء ديالى للمدة ١٩٢١-١٩٣٩ فقد تطرق الى واقع التعليم العام في اللواء بعد أن كانت أوضاع التعليم متأخرة أواخر العهد العثماني لكنها بداية الحكم الوطني شهدت تحسنًا ملحوظًا ولاسيّما بعد ان اصبح العراق عضوا في عصبة الامم وحصوله على الاستقلال عام ١٩٣٢.وقد توصل البحث الى عدد من النتائج من أهمها أن التعليم بدأ يتطور بشكل تدريجي بعد فتح العديد من المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية فازدادت أعداد الطلبة كما زادت أعداد الكوادر التعليمية من معلمين ومدرسين وبشكل متصاعد حتى بداية الحرب العالمية الثانية .

كما أن تعليم الذكور كان أوسع من تعلم الاناث بسبب طبيعة المجتمع في لواء ديالى الذي كان يحد من تعليم الاناث لاسيّما بعد المرحلة الابتدائية .وسعت الحكومة لتحسين واقع التعليم العام في مختلف مناطق العراق من خلال اصدار العديد من التشريعات كقوانين وانظمة لتنظيم عمل وزارة المعارف والدوائر التابعة لها لمعالجة مشكلات مهمة كالامتحانات والمناهج الدراسية بعد ازدياد رغبة الاهالي لتعليم أبنائهم وزيادة الوعي المجتمعي بأهمية التعليم وفوائده للمجتمع .

المقدمة:

اتسمت الاوضاع التعليمية في ديالى بالتأخر وعدم تلبية حاجات المجتمع المحلي حيث انتشار الأمية ونقص الكادر التعليمي والأبنية والمعدات المدرسية، فضلًا عن طبيعة المجتمع المحلي في لواء ديالى ولاسيّما في المناطق الريفية فكانت العادات والتقاليد أحد أسباب تأخر التعليم وتراجع مستواه، ولاسيّما بدايات الحكم الوطني في العراق، لكن التعليم شهد في لواء ديالى تحسنا بعد الاستقلال وتوجهت وزارة المعارف والحكومة العراقية لتحسين أوضاع التعليم في عموم البلاد ومنه لواء ديالى توزعت مادة البحث على مقدمة وخاتمة وثلاثة مباحث تناول الأول المؤسسات التعليمية

١٩٢١-١٩٣٢ وبين الثاني واقع التعليم الابتدائي والمتوسط ١٩٣٢-١٩٣٩ وتتبع الثالث واقع التعليم الثانوي ١٩٣٢-١٩٣٩ ،اعتمد البحث على جملة من المصادر مقدمتها التقارير الحكومية والتي كانت تصدرها وزارة المعارف حسب السنوات ،فضلا عن مجموعة القوانين والانظمة التي أصدرتها وزارة العدلية فضلا عن الكثير من المصادر الأخرى.

تمهيد :

اقتصر التعليم في اواخر العهد العثماني على التعليم في الكتاتيب بشكل أساسي، ثم ظهرت عدد من المدارس منذ عام ١٨٨٧م منها مدرسة علياوة في خانقين ، ومدرسة خريسان في مركز اللواء عام ١٨٩٦م،وشهد اللواء افتتاح مدارس للبنات منها مدرسة في خانقين عام ١٩١٥ ،فضلا عن المدارس الاهلية (الاسرائيلية) التي قامت بفتحها الجمعيات وقامت بالانفاق عليها، وبالرغم من توقف التعليم خلال مدة الحرب العالمية الاولى(١٩١٤-١٩١٨) إلا أنه المدارس فتحت فيما بعد، و شهد التعليم في اللواء بعض الاهتمام في مطلع الحكم الملكي في مختلف ارجاء البلاد ومنها لواء ديالى.

المبحث الأول

المؤسسات التعليمية في لواء ١٩٢١-١٩٣٢

ظهر مع قيام الحكم الوطني وتتويج الملك فيصل الأول ملكًا على العراق اهتمامًا بالشؤون التعليمية، وذلك يعد الأساس الذي ارتكز عليه الاستقلال في البلاد وتطورها وبدأت الحكومة العمل على أعداد المواطن العراقي للتعليم وتولى هذه المسؤولية وزير المعارف مُحَمَّد علي هبة الدين الشهرستاني[١]، إذ بذل جهودًا كبيرة لتطوير المؤسسات التعليمية وتوجيهها توجيهًا وطنيًا،و أدى ذلك بدوره إلى أعداد جيل من الشباب شارك عددًا منهم بالحركات الوطنية والقومية[٢]، وبدأ خلال حكم الملك فيصل الأول(١٩٢١-١٩٣٣) الاهتمام واضحًا بالتعليم وذلك عن طريق زيادة أعداد المدارس التي فتحت، مما أدى إلى زيادة أعداد التلاميذ في تلك المدارس وأصبحت المدارس الرسمية تتفوق

على المدارس الأهلية بأعداد التلاميذ، فضلًا عن افتتاح عدد من المدارس للبنات في تلك المُدّة[٣].

إذا كانت بداية الأمر مدارس البنات مقتصرة على بغداد والموصل، حتى العام ١٩٢٠[٤]. وذلك يعود إلى نظرة المجتمع العراقي ومنه مجتمع ديالى الذي كان تسيطر عليه العادات العشائرية والتقاليد الاجتماعية المحافظة.

تُعدُّ المُدّة (١٩٢٢-١٩٢٧) مُدّة متميزة للتعليم في العراق[٥]. وقد شهدت تزايد في أعداد المدارس في جميع الألوية ومنها لواء ديالى، إذ بلغ عدد مدارس البنين في عام ١٩٢٢ (٩) مدارس وعدد التلاميذ (٦٧٥) طالبًا[٦]. وازداد في عام ١٩٢٣ ليصل إلى (٧٩٧) طالبا يعود السبب في ذلك وعي الاهالي ورغبتهم في تعليم اولادهم فضلا عن زيادة اهتمام الوزارة بالتعليم والرغبة في تطوره ، فضلًا عن ذلك لم يشهد اللواء خلال تلك المُدّة فتح مدارس أهلية، وقد شهد اللواء فتح عدد من المدارس الجديدة في نواحي وقرى مختلفة في المدة ١٩٢٣-١٩٢٥، كما هو مبين في الجدول

الجدول (١)

المدارس التي فتحت من المدة ١٩٢٣-١٩٢٥وعدد التلاميذ موزعة بحسب مناطق اللواء.

المنطقة	اسم المدرسة	عدد التلاميذ	الملاحظات
خرنابات	خرنابات الابتدائية	-	
قزلرباط	قزلرباط الابتدائية	١٢	
منصورية الجبل	المنصورية الابتدائية	٣٠	
ابوصيدا	أبو صيدا	-	في هذه المدرسة يوجد صفين الأول
بهرز	بهرز الابتدائية	٧٢	يحتوي على (١٢) تلميذ والثاني (١٨)
قره تبة	قره تبة الابتدائية	-	

ونلاحظ من الجدول (١) أَنَّ أكثر أعداد التلاميذ تركز في مدرسة بهرز الابتدائية ثم المنصورية وهذا مؤشر للكثافة السكانية لهذه المناطق من جهة وربما زيادة وعي الأهالي لإرسال أبنائهم إلى المدارس من جهة ثانية.

أمّا عدد المدارس فقد شهد زيادة بنسبة ١٠٠%، إذ بلغ عدد المدارس في اللواء عام ١٩٢٥(١٨) مدرسة ابتدائية بعد ان كانت (٩) مدارس في عام ١٩٢٣[٧].

فيما يخص مدارس البنات فقد فتحت خلال منتصف عقد العشرينيات من القرن العشرين مدرسة للبنات في مركز اللواء وذلك من خلال استئجار دار يحتوي على غرفة وساحة، وقد كانت هذه المدرسة الفرصة الوحيدة أمام الفتيات من أجل التعلم والأساس لتثقيف المجتمع، ومن خلال ذلك تستطيع الفتاة الخروج من أروقة المنزل، وقد واجهت الفتيات دراستهن في ظل مجتمع محافظ من الصعوبة إقناعه في ذهاب الفتاة بعد إكمال دراستها الابتدائية إلى بغداد لإكمال دراستها المتوسطة أو الدراسة الاعدادية هناك[٨].

ويبدو أن ذلك أمر طبيعي إذ ما نظرنا إلى المجتمع العراقي ومن ضمنه مجتمع ديالى أبان تلك المُدّة إذ كان الكثير من الناس يمنع أبنائهم من الذهاب إلى المدرسة لحاجتهم اليهم في الاعمال الزراعية والاعمال اليومية الاخرى .

وَمِمَّا تجدر الإشارة إليه تأرجح أعداد التلميذات في المدارس خلال مدة العشرينات فبعد ان كان في العام ١٩٢٧ (٥٢٦) تلميذة، انخفض عددهن إلى (١١٥) تلميذة في العام الدراسي ١٩٢٨، وربما يعود ذلك إلى قلة نسبة الإناث منهن في سن القبول في المدارس[٩]، ويظهر أن سبب آخر وهو الضائقة المالية والأزمة الاقتصادية الَّتِي بدأت ملامحها تلوح بالآفاق١٩٢٩، مِمَّا جعل الكثير من الأهالي يعتمدون عَلَى فتياتهم فِي أعمال حرفية منزلية لسد نفقات المعيشة للعائلة.

أَمّا الكادر التعليمي فقد بلغ عدد المعلمات (٥) معلمات يتولين مسؤولية تعليم البنات، ومما يشار إليه بتقدير عالٍ فتح صفوف في خانقين ومندلي من أجل تعليم الفتيات، وقد وزعت التلميذات على أربعة صفوف احتوى الأول على (٦٦) تلميذة

والثـاني (١٩) تلميـذة أمّـا الصـف الثالـث فيوجـد فيـه (١٥) تلميـذة والرابـع ضـم(١٥) تلميذة[١٠].

ومن أجل تشجيع الحكومة على الاهتمام بالواقع التعليمي والتربوي في العراق، وجهت انتقادات من أعضاء مجلس النواب لوزارة المعارف وذلك لتباطئها في تنفيذ مشروع التعليم الإلزامي في البلاد[١١].

وقد وافقت وزارة جعفر العسكري[١٢] الثانية في عام ١٩٢٧ على مقترح استحداث مديرية في وزارة المعارف بِاسْمِ (مفتشية التدريسات)، وذلك من أجل القيام بالأعمال الإدارية في المعارف العامة، كما استحدثت في المدة ١٩٢٨-١٩٣٠ عدة مناطق للمعارف وكان من ضمنها منطقة معارف لواء ديالى وهي آخر منطقة استحدثت فِي عهد الانتداب البريطاني[١٣].

وقد شهد نظام التعليم في العراق من المدة (١٩٢٨-١٩٣٢) صدور العديد من القوانين ولاسِيَّمَا قانون المعارف العام رقم (٢٨) لسنة ١٩٢٩، وقد أشار هذا القانون الى الحاجة لوضع (نظام للامتحانات العامة)، والذي حظي بموافقة مجلس الوزراء، وذلك عن طريق وضع نظام للامتحانات (البكالوريا) للمحافظة على مستوى التعليم في مختلف المدارس[١٤].

فضلًا عن (قانون المدارس الأميرية) رقم (١٩) لسنة ١٩٣٠، إذ حدد مدة الدراسة فيها ستة أعوام والدراسة فِي تلك المدارس مجانًا لجميع التلاميذ. وللنهوض بالواقع التعليمي في البلاد شرع قانون رقم (١٦) لسنة ١٩٣١ (قانون المدارس الثانوية الرسمية) وهدف إلى تنظيم عمل وزارة المعارف[١٥]. ويبدو ان تلك القوانين قد أسست لبناء نظام تربوي سليم بني على أسس علمية صحيحة، مِمَّا ينعكس إِيجابًا عَلَى مستوى الخدمات التعليمية المقدمة فِي لواء ديالى وبقية الألوية العراقيّة، عشية دخول العراق فِي عصبة الأمم وحصوله عَلَى الاستقلال عام ١٩٣٢.

المبحث الثاني

واقع التعليم الابتدائي والمتوسط في لواء ديالى ١٩٣٢-١٩٣٩

أولا. التعليم الابتدائي ١٩٣٢-١٩٣٨.

دخل التعليم مرحلة جديدة بعد دخول العراق عهد الاستقلال في ٣ تشرين الأول ١٩٣٢ بعد ان أصبح عضوًا في (عصبة الأمم)[١٦]، وخلال تلك المُدّة بدأت وزارة المعارف السعي لتطوير التعليم و توسيع المناطق التعليمية ومراعاة توزيع الألوية عليها، فبعد ان كانت المعارف مكونة من أربع مناطق للمعارف أصبحت أحد عشر مديرية وأصبحت منطقة (لواء ديالى ولواء الدليم) مديرية معارف واحدة منفصلة عن مديرية معارف بغداد، وتم تعين مدير معارف ومشرف خاص لمتابعة شؤون المديرية المستحدثة[١٧].

وبعد تنظيم أعمال وزارة المعارف وتوزيع المسؤوليات والصلاحيات وتحديد المهام الوظيفية لأقسام الوزارة، صدر نظام المعارف في عهد وزارة جميل المدفعي[١٨] الثانية (٢١ شباط ١٩٣٤-٢٥ آب ١٩٣٤)، إذ تشكلت وزارة المعارف في ديوان الوزارة التي تألفت من[١٩]:

١. المقر العام: ويضم: (الوزير، ملاحظ، مجلس الوزارة) مسؤوليتهم اتخاذ القرارات والنظر في اختيار المرشحين لمديرية معارف الألوية والمدارس الثانوية والمتوسطة ودور المعلمين وغيرها من المسؤوليات [٢٠].

٢. مديرية المعارف العامة: تكونت: من مدير عام ويكون مسؤول أمام الوزير وتقع من ضمن هذه المديرية عدة شعب هي (المحاسبة والهندسة والطباعة والأوراق والمكتبة العامة ومديرية التربية الدينية ومديرية معارف الألوية)[٢١].

٣. دائرة مراقبة التعليم العامة: يشرف عليها مدير المعارف العام وتتألف من عدة فروع (شعبة الترجمة والتأليف، هيئة المراقبين)[٢٢].

٤. مجلس المعارف العام: ومهمته مراقبة التعليم ويضم مدير المعارف وأعضاء مراقبة التعليم الابتدائي والثانوي والقروي، ومديرية بإدارة المعارف ومديرية لواء بغداد وملاحظ

ديـوان كاتبًـا للمجلـس فضـلًا عـن الـدوائر الملحقـة بـالوزارة كمديريـة الآثـار وكليـة الحقوق[٢٣].

وقد أجريت تعديلات على نظام المعارف في عهد وزارة ياسين الهاشمي الثَّانية، إذ وضعت برنامجًا تعليميًا متطورًا، إذ استحدثت نظام جديد للمعارف رقم (٣٥) لسنة ١٩٣٥، وقد تألفت هيكلية الوزارة بموجبه من ديوان الوزارة الَّذِي ضمّ عددًا من الدوائر هي: الديوان (المقر العام، مديرية المعارف، مديرية التدريس والتربية العامة وهيئة التفتيش)، وتشمل هذه الدوائر الأقسام الآتية:

١.المقر العام : (الوزير–المكتب الخاص)[٢٤].

٢.مديرية المعارف: يرأسها مدير عام وتتألف من عدة شعب (شعبة التعليم الثانوي، وشعبة الابتدائي، وشعبة الصحة... الخ). أمّا تشكيلات المعارف فقد تألفت من مديرية معارف الألوية وإعادتها إلى خمس مناطق، أعيدت مديرية معارف لواء ديالى ضمن منطقة لواء بغداد[٢٥].

٣.مديرية التدريس: بإدارة مدير عام متخصص بالتربية والتعليم.

٤.هيئة التفتيش: مفتش عام وأعضاء مفتشي المناطق ومهمتهم مراقبة أخلاق التلاميذ والمعلمين والموظفين[٢٦].

واهتمت وزارة المعارف بالتعليم الابتدائي وانعكس على زيادة عدد المدارس الابتدائية في لواء ديالى إلى (٢١) مدرسة وبلغ عدد تلاميذها (١٧٨٦) تلميذًا[٢٧].

وعلى الرغم مما كان يعانيه التعليم من معوقات تقف في طريق تقدمه لكن فتحت في لواء ديالى عدد من المدارس في مختلف نواحي اللواء وهذا التطور الملحوظ في مجال التعليم الابتدائي، لأنه يشكل القاعدة الأساسية لبناء ثقافة المجتمع بشكل عام، وقد ازداد عدد المدارس الابتدائية حتى وصل في عام ١٩٣٣ إلى (٢٨) مدرسة ابتدائية في اللواء[٢٨]. ويظهر أَنَّ هذه الزيادة جاءت نتيجة لتزايد إقبال التلاميذ على الدخول في المدارس ورغبة الأهالي في تعليم أولادهم، فضلًا عن تحسين ميزانية التربية والتعليم وتوجه الحكومة نحو افتتاح مزيدًا من المدارس ،كما شهدت الكوادر التعليمية خلال

المُدّة ١٩٣٢–١٩٣٨ تطورًا ملحوظًا لكلا الجنسين والجدول (٢) يبين أعداد المعلمين والمعلمات من تلك المدة.

الجدول (٢)

أعداد المعلمين والمعلمات في لواء ديالى ١٩٣٢–١٩٣٨.[٢٩]

السنة	عدد المعلمات	عدد المعلمين	المجموع
١٩٣٢–١٩٣٣	١٦	٩١	١٠٧
١٩٣٤–١٩٣٥	٢٣	٩٥	١١٨
١٩٣٦–١٩٣٧	٣٦	١٢٥	١٦١
١٩٣٧–١٩٣٨	٣٧	١٤٢	١٧٩

ويبدو من الجدول (٢) تزايد أعداد المعلمين والمعلمات بشكل مطرد حتى العام ١٩٣٨، فضلًا عن ان العدد الكلي كان في تزايد لكلا الجنسين مما يؤشر تحسنًا في الكادر التعليمي للمدارس الرسمية مما انعكس ايجابيًا على العملية التعليمية في لواء ديالى آنذاك.

أمّا أعداد التلاميذ في المراحل الدراسية كافة، فقد كان في المدة (١٩٣٢–١٩٣٣) في مدارس اللواء كافة (٢٥٠٠) طالبًا (ذكور وإناث)[٣٠]، واستنادًا لقرار مجلس الوزراء العام ١٩٣٤ بالتوسع فِي فتح المدارس قرر مجلس مديري الألوية فتح مدارس عددها (٧٨) في مختلف الألوية، وقد قرر في اجتماع مديري المعارف في الألوية في ٣ تموز ١٩٣٤ فتح عدد من المدارس وكان نصيب لواء ديالى منه (٦) مدارس، إذ فتحت في نواحي مختلفة من اللواء، وفتحت في كل من (سراجق، الوجيهية، الهويدر، دلي عباس، بعقوبة للبنات، وقزلرباط(السعدية) للبنات)[٣١]، كما قامت وزارة المعارف بإجراء توسع بأعداد الصفوف والشُعب في المدارس الابتدائية، وذلك خلال المدة ١٩٣٤–١٩٣٨ بسبب الزيادة في أعداد التلاميذ، فضلًا عن رغبة الأهالي في تعليم

أولادهم، مما أدى بدوره إلى زيادة أعداد التلاميذ حتى بلغ عدد التلاميذ للعام الدراسي ١٩٣٦ (٣٠٤٨) طالبًا و(٧٤١) تلميذة، لذلك قررت وزارة المعارف في عام ١٩٣٦ فتح مدارس في منطقة معارف بغداد عددها (٣٢) مدرسة، إذ كانت من ضمنها فتح مدارس في لواء ديالى فتقرر فتح (٨) مدارس للبنين للعام الدراسي ١٩٣٦-١٩٣٧[٣٢]. والمدارس هي (برواتة، وعواد السلطان، وهورين شيخان، ومهروت، ومدرسة أولية في خانقين وأُخرى في مندلي)[٣٣]، كما تم التوسع في أعداد المعلمين، إذ قرر مجلس مديري المعارف العام في بغداد زيادة أعداد المعلمين ليصبح تسع معلمين ست من الذكور وثلاث من الاناث وقد كان هذا التوسع في مدارس (مندلي للبنين ومندلي للبنات، وأبو صيدا، وجديدة الأغوات، والحويش، والعنبكية)[٣٤].

توسعت المدارس الابتدائية للبنات في المدة (١٩٣٠-١٩٣٧)، إذ شهد لواء ديالى افتتاح عدد من مدارس البنات الابتدائية لاستقبال الراغبات في التعليم، كما مبين في الجدول (٣)

الجدول (٣)

المدارس الابتدائية للبنات في لواء ديالى (١٩٣٠-١٩٣٧) موزعة حسب أقضية اللواء ونواحيه[٣٥].

السنة	القضاء/الناحية	اسم المدرسة	الملاحظات
١٩٣٠	الخالص	الخالص الابتدائية	
	مندلي	مندلي للبنات	في مركز القضاء أنشأت في بداية الأمر في مكان المدرسة الرشدية التي شيدت في العهد العثماني
١٩٣١	خانقين	خانقين الابتدائية	
١٩٣٢	بعقوبة	الزهراء الابتدائية	
١٩٣٥	قره تبة	قره تبة الابتدائية	

	بعقوبة	النجاة الابتدائية	
١٩٣٧	خانقين	المنذرية الابتدائية	مدرسة مختلطة (للبنين والبنات)
	السعدية	السعدية للبنات	

يتبين من الجدول (٣) تفوق أقضية بعقوبة وخانقين فِي فتح مدارس عَلَى بقية أقضية اللواء، وشهدت معظم مدارس ديالى في المدة ١٩٣٤–١٩٣٨ توسعًا في عدد الصفوف والشعب فيها لاستيعاب العدد المتزايد من التلاميذ والجدول الآتي يبين نسب التوسع.

الجدول (٤)

التوسع في عدد الصفوف والشعب في المدة ١٩٣٤–١٩٣٨[٣٦]

السنة	عدد الصفوف	عدد الشعب	المجموع	نسبة التوسع
١٩٣٤–١٩٣٥	١٥٠	٢	١٥٢	%١٥
١٩٣٥–١٩٣٦	١٦٧	٣	١٧٠	%١٥
١٩٣٦–١٩٣٧	١٨٧	١	١٨٨	%١٨
١٨٣٧–١٩٣٨	٢١١	٢	٢١٣	%٢٥

يتبين من الجدول (٤) استمرار أعداد الصفوف والشعب خلال المدة (١٩٣٤–١٩٣٦) ونسبتها ١٥%، فِي حين شهد العام (١٩٣٦–١٩٣٧) زيادة النسبة إلى ١٨% ثم إلى ٢٥% في العام ١٩٣٧–١٩٣٨، وهي زيادة جيدة لاستيعاب الأعداد المتزايدة.

ويمكن بيان أعداد المدارس الابتدائية والصفوف وأعداد المعلمين والتلاميذ، وحاجة مجتمع ديالى للتعليم، ولاسِيَّمَا الابتدائي منه خلال المدة (١٩٣٤–١٩٣٦) كما في الجدول (٥).

الجدول (٥)

أعداد المدارس الابتدائية وأعداد المعلمين والصفوف والتلاميذ

خلال المدة (١٩٣٤-١٩٣٦) موزعة بحسب الأقضية والنواحي[٣٧].

السنة	القضاء/الناحية	عدد المدارس	عدد الصفوف	عدد المعلمين	عدد التلاميذ
١٩٣٤-١٩٣٥	بعقوبة	١٣	٦٢	٥٨	١٧٤٤
	خانقين	٨	٢٠	١٩	٥١٦
	مندلي	٦	٢٠	١٦	٤٣٦
	دلتاوه	١٣	٥٠	٢٨	٩٣٥
المجموع		٤٠	١٥٢	١٢١	٣٦٣١
١٩٣٥-١٩٣٦	بعقوبة	١٤	٦٦	٦٠	١٩٢٠
	خانقين	٦	٢٣	٢١	٦٤٨
	مندلي	٧	٢٨	١٧	٤٧١
	دلتاوه	١٦	٥٣	٣٤	١٠٨٦
المجموع		٤٣	١٧٠	١٣٢	٤١٢٥

يتبين من الجدول (٥) هناك زيادة جيدة في أعداد الصفوف والمعلمين والتلاميذ في السنة ١٩٣٥-١٩٣٦، عَمَّا هي عليه في السنة السابقة ١٩٣٤-١٩٣٥[٣٨]، هذا يؤشر تحسن في حالة التعليم الابتدائي كمًّا في ديالى.

ثانيا. التعليم المتوسط ١٩٣١-١٩٣٨:

نتيجة لتلك الزيادة في أعداد التلاميذ وأعداد المدارس الابتدائية بدأت الحاجة تتطلب توسيع وتطوير التعليم المتوسط والثانوي من أجل إكمال التلاميذ دراساتهم بعد تخرجهم في المرحلة الابتدائية وذلك لصعوبة الذهاب إلى بغداد فقد فتح في العام ١٩٣١ صف واحد للأول المتوسط، وكانت إدارته مرتبطة بمدرسة بعقوبة الابتدائية[٣٧].

وعلى الرغم من التوسع والزيادة في فتح المدارس الابتدائية ، كان هناك تأخر في التعليم في مرحلة المتوسطة فلم تفتح سوى مدرسة متوسطة واحدة سميت مدرسة بعقوبة للبنات في عام ١٩٣٢، وعندما تتخرج التلميذات في الثالث المتوسط لا تستطيع إكمال دراستها وذلك لعدم وجود إعدادية لإكمال الدراسة في اللواء من جهة وصعوبة السفر إلى بغداد من جهة أُخرى[٣٨].

وفتحت في العام الدراسي (١٩٣٥-١٩٣٦) متوسطة بعقوبة للبنين ليصبح في اللواء متوسطتين الأولى للبنات وأُخرى للبنين، وقد احتوت متوسطة بعقوبة للبنين على ثلاث صفوف وشعبة واحدة وتدار من قبل خمسة مدرسين، وقد بلغ عدد طلابها (١٩٦) طالبا موزعين على عدد الصفوف ويدرس كل مجموعة من الطلاب مدرس[٣٩].

أمّا أعداد الطلاب في المدارس المتوسطة في المدة ١٩٣٣-١٩٣٨، موزعة بحسب الجنس والصفوف فيبينه الجدول (٦)

الجدول (٦)

أعداد التلاميذ في المدارس المتوسطة موزعين بحسب الجنس والصفوف في المدة ١٩٣٣-١٩٣٨. [٤٠]

السنة	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		المجموع
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
١٩٣٣-١٩٣٤	٥٠	٨	٤١	-	٢٦	-	١٢٥

١٩٣٥-١٩٣٦	١٠٤	٨	٤٨	٥	٤٤	٨	٢١٧
١٩٣٦-١٩٣٧	٧٧	٧	٨٦	٥	٥٢	٨	٢٣٥
١٩٣٧-١٩٣٨	٩٨	١١	٩٦	٨	٣٩	٣	٢٥٥

يتبين من الجدول (٦) تفوق أعداد التلاميذ من الذكور على أعداد التلميذات في جميع الصفوف من الصف الأول المتوسط وحتى الصف الثالث المتوسط، كما نلاحظ مجموع أعداد الذكور للصف الأول قد وصلت ذروته في عام ١٩٣٥-١٩٣٦، وثم بدأ بالانخفاض في سنة ١٩٣٦-١٩٣٧ ويعود سبب الانخفاض الى قلة الاهتمام بالتعليم في مرحلة المتوسطة من قبل الوزارة المعنية ، ليعود بالزيادة بالسنة القادمة ١٩٣٧-١٩٣٨، فِي حين تراوحت أعداد الإناث بين ٨-١١ في مختلف الصفوف للمرحلة المتوسطة، وهو أمر طبيعي فِي مجتمع زراعي محافظ مثل مجتمع ديالى.

المبحث الثالث

واقع التعليم الثانوي في ديالى ١٩٢١-١٩٣٩

يُعَدُّ التعليم (الإعدادي) متأخر نوعًا ما ليس في لواء ديالى فحسب وإنما في مختلف ألوية العراق، ولكن بدأ يتطور تدريجيًا، وذلك نتيجة للحاجة للتعليم الثانوي، فأصبحت الحاجة ملحة لفتح المدارس الثانوية في العراق[٤١]. وقد بذلت وزارة المعارف جهودها من أجل الاهتمام بتلك المرحلة الدراسية ونتيجة لزيادة الحاجة لمثل هذه المدارس في لواء ديالى مما دفع الأهالي تشجيع السلطات المسؤولة لفتح المدارس الثانوية فِي مختلف أنحاء العراق وذلك من خلال تقديم التبرعات لفتح المدارس، وأخذت بعد ذلك تزداد أعداد المدارس في المُدّة ١٩٢٢-١٩٢٦ ووزعت هذه المدارس في أرجاء مختلفة من العراق.

ومن نافلة القول ان الإدارة المحلية في لواء ديالى لم تولِ الاهتمام الكافي بالتعليم الثانوي إلَّا في عام ١٩٣٦ إذ تقرر فتح مدرسة ثانوية في بعقوبة للبنين وهي أول ثانوية

فتحت في اللواء، وقد توافد عليها الطلاب إذ وصل عدد تلاميذها إلى (١٠٣) طالبًا موزعين على أربعة صفوف[٤٢].

ومما تجدر الإشارة إليه، أَنَّ نظام التعليم في الثانوية القسم الاعدادي مقسم إلى فرعين (علمي، أدبي)، وقد تقرر فتح قسم داخلي في المدرسة للطلبة بوصفها المدرسة الوحيدة في اللواء يشرف عليه موظف خاص يتم تعينه من قبل مديرية معارف ديالى[٤٣]. وقد أخذت أعداد التلاميذ تتزايد نتيجة لزيادة الإقبال على التعليم الثانوي في مختلف أنحاء اللواء، وبلغ عدد التلاميذ في المدرسة عام ١٩٣٩ (٢٢٠) طالبًا[٤٤].

وفيما يخص مناهج الدراسة فقد تضمنت اللغة العربية، واللغة الانكليزية، والجغرافية والتاريخ، والهندسة والحساب، والعلوم، والفيزياء، والكيمياء، والطبيعيات، والرسم والرياضة[٤٥].

أمّا الكادر التدريسي للمدرسة فقد كانوا المدرسين من مصر وسوريا من خريجي الجامعات في بيروت ولندن وسوريا، فضلًا عن خريجي دار المعلمين العالي في بغداد، وقد بلغ عدد المدرسين (١١) مدرسًا في هذه المدرسة عام ١٩٣٧، وازداد إلى (١٤) مدرسًا في عام ١٩٣٩ [٤٦]، لكنها زيادة ضئيلة جدًا ولا تلبي طموح الأهالي فِي لواء ديالى.

ومما يجب ذكره أن نظام الامتحانات شهد تبدلًا واضحًا فِي المُدّة ١٩٣١-١٩٣٩، فقد أَقر نظام الامتحانات (البكالوريا) بموجب قرار من وزارة المعارف بموافقة من مجلس الوزراء في آذار عام ١٩٣١، ووضعت لائحة من قبل وزارة المعارف لهذا النظام احتوت على (٢٤) مادة، ومن ضمن موادها لا تعطي وزارة المعارف شهادة (ابتدائية أو متوسطة أو ثانوية)، إلَّا بعد اجتياز ذلك الامتحان أو إذا حصل الطالب على درجة (٥٠%) في مادتين يعيد الامتحان، كما حددت موعد الامتحانات من ضمن موادها، وحددت أجور التلاميذ الذين يشتركون بالامتحانات فِي المدارس الرسمية وهي (٥٠) روبية في المدارس الثانوية[٤٧]. وقد كانت الامتحانات في لواء ديالى تجرى في مركز اللواء (بعقوبة)، في مدرسة بعقوبة الابتدائية الأولى، وقد شملت مواد الامتحانات

(اللغـة العربيـة، واللغـة الانكليزيـة، والاجتماعيـات، والرياضـيات، والإنشـاء، والصـحة) وتجري الامتحانات نهاية كل سنة دراسية[٤٨].

وقد أشار التقرير السنوي لوزارة المعارف عن أعداد المشتركين في الامتحانات للدراسة المتوسطة فِي لواء ديالى عام ١٩٣٣-١٩٣٤، إذ بلغ عدد التلاميذ المشتركين في الامتحانات البكالوريا (٢١) طالبًا، ونجح (٨) منهم ورسب (١٣) طالبًا[٤٩]، أمّا المدارس الابتدائية فبلغ عدد المشتركين في الامتحانات (ذكور وإناث) (١١٩) طالبًا فنجح منهم (٨٢) ورسب (٣٧) طالبًا فقط من الذكور، في حين بلغ عدد المشتركين في الامتحانات في المدارس المتوسطة في اللواء في عام ١٩٣٦ (٥٦) طالبًا (ذكور، إناث) وبلغ عدد الناجحين (٣٦) طالبًا وطالبة ورسب (٢٠) من الطلاب، كما أشارت تقارير وزارة المعارف عام١٩٣٧-١٩٣٨ إلى أعداد الطلبة في المدارس الثانوية إذ اشترك في الامتحانات (٥٩) طالبًا، نجح منهم (٥١) طالبًا ورسب (٨) طالبًا، وأمّا الإناث فبلغ عدد المشتركات في الامتحانات (٣) فنجحن منهن (٢) ورسبت طالبة واحدة فقط[٥٠]. ويبدو من الأعداد المذكورة أَنَّ نسبة النجاح قد فاقت نسبة الرسوب، وهو مؤشر إيجابي عَلَى نجاح تجربة الامتحانات المركزية (البكالوريا) فِي بداية تطبيقها.وهكذا شهد التعليم العام في لواء ديالى ١٩٢٢-١٩٣٩ تحسنا واضحا في المدارس والمناهج الدراسية أعداد الطلبة والمعلمين والمدرسين فضلا عن فتح صفوف جديدة وتحسين تعليم الاناث ولاسّيما بعد المحاولات الاصلاحية لوزارة المعارف من خلال سن القوانين واصدار الانظمة التي ادت الى تحسين في أداء مؤسسات التعليم العام في لواء ديالى قبيل بيان انذار الحرب العالمية الثانية التي بدأت تلوح بالأفق لتترك أثارها السلبية على مجمل الاوضاع الداخلية في العراق ومنها اوضاع التعليم .

الخاتمة

توصل البحث الى عدد من النتائج من اهمها :-

١.حصول تطور في التعليم بعد فتح العديد من المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية فضلًا عن زيادة أعداد الطلبة الراغبين بالتعليم في المدارس الرسمية والزيادة الملحوظة في أعداد الكوادر التعليمية من المعلمين والمعلمات ومدرسين ومدرسات وذلك لسد النقص في الكوادر التعليمية في الكثير من المدارس، ولاسّيما في المناطق الريفية من اللواء.

٢.على الرغم من الاهتمام بالتعليم إلَّا أَنَّ مدارس الذكور تفوقت على مدارس الإناث، إذ كانت الفتاة تعاني من صعوبة التعليم وهذا يعود للإهمال من قبل السلطات المسؤولة، فضلًا عن طبيعة المجتمع الذي كان يمنع من تعلم الفتاة ولاسيّما إكمالها لدراستها المتوسطة أو الثانوية، لعدم وجود مدارس متوسطة للبنات في لواء ديالى من جهة وعدم موافقة الأهالي على إرسال بناتهم للتعلم خارج اللواء من جهة أخرى مما أخر تعليم الإناث مقارنة بتعلم الذكور لكن هذه النظرة خفت حدتها أواخر الثلاثينيات من القرن العشرين بعد زيادة وعي الأهالي بأهمية تعليم بناتهم ليأخذن دورهن في المجتمع بشكل صحيح.

٣. بذلت الحكومة المركزية ممثلة بوزارة المعارف جهود كبيرة لتحسين واقع التعليم العام من خلال اصدار التشريعات كالقوانين وأنظمة لتحسين واقع الخدمات التعليمية ولاسّيما معالجة موضوع الامتحانات والمناهج الدراسية بعد أن ازدادت رغبة الاهالي بإرسال أبنائهم للتعليم بعد زيادة الوعي لديهم بأهمية التعليم وفوائده.

(The Educational Situations in Diyala Province (1922-1939
A Historical Study

An M.A. thesis extracted research

Supervisor M.A. Candidate

Prof.Dr. Kahtan Hameed Kadhim Master student: Noor Fadhil Hamza

College of Basic Education University of Diyala

Keyword: The Educational, Situations, Province

Abstract

This research studies the educational situation in Diyala province from 1922 to 1939 which was a bit late at the end of the Ottoman age and the beginning of the national government, and which was improved after independence at 1932. One of the most important conclusions that this research reached is that education started to improve gradually after opening many primary, intermediate and secondary schools; a matter which led to the increase of students and educational staffs in a heightened manner from the beginning at the second world war .This study also revealed that the education of males in Diyala was wider than females because of the nature of society which affects females` teaching after finishing the primary stage. The government tried hard to improve the public educational situations throughout Iraq by regulating certain laws to legislate the work of the Ministry of Education to solve important problems like testing and curriculum especially when people`s awareness has been increased to teach their children .

الهوامش والمصادر :-

(١)مُحَمَّد علي هبة الدين الشهرستاني (١٨٨٤-١٩٦٧): ولد عام ١٨٨٤، وهو مُحَمَّد علي هبة الدين بن السيد حسن العايد الحسني، الحق به لقب الشهرستاني لانتقال أسرته إلى إيران وسكن في مدينة شهرستان لمدة من الزمن، درس العلوم على يد والده، وبدأ الكتابة والتأليف في الثالثة والعشرين من عمره، له عدة مؤلفات من أبرزها (الهيئة والإسلام)، شارك في ثورة العشرين وكان من رجالها البارزين اعتقل على أثرها ثم أطلق سراحه نتيجة إعلان العفو العام، تقلد منصب وزير للمعارف وعمل على تحقيق طموحاته تجاه التعليم وتطويره في العراق وقد زادت أعداد المدارس خلال مُدّة عمله في الوزارة، وقد كان معارضًا لسياسة فارل(Farl) المستشار البريطاني حتى تخلص منه في وزارة المعارف عندما قدم برسي كوكس المندوب السامي البريطاني إلى العراق، استقال مُحَمَّد علي هبة الدين عام ١٩٢٢ على إثر رفضه معاهدة ١٩٢٢بين العراق وبريطانيا. للمزيد عن دوره في السياسة التعليمية يُنْظَرُ: راهي مزهر العامري، وزراء المعارف في العراق في عهد الانتداب البريطاني ١٩٢١-١٩٣٢، مجلة دراسات تربوية، العدد ٨، تشرين الأول ٢٠٠٩، ص٨٩-٩١.

(٢)مُحَمَّد حسين الزبيدي، التربية والتعليم، بحث ضمن كتاب حضارة العراق، مطبعة دار الحرية للطباعة، ج١٢، (بغداد، ١٩٨٥)، ص٣١٠-٣٣١.

(٣)صالح فليح حسن، جغرافية التعليم الابتدائي في العراق، ط١، مطبعة دار السلام، (بغداد، ١٩٧٩)، ص٥٧-٥٨.

(٤)الحكومة العراقية وزارة المعارف، دائرة المعارف العامة، تقويم العراق لسنة ١٩٢٣، مطبعة العراق، (بغداد، ١٩٢٣)، ص٣٠؛ أحمد فكاك البدراني، التعليم في العراق إبان العهد الملكي، مركز أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، العدد الرابع،٢٠١٤، ص٧٠٥.

(٥)إبراهيم خليل أحمد، تطور التعليم الوطني في العراق ١٨٦٩-١٩٣٢، مركز دراسات الخليج العربيّ،(البصرة، ١٩٨٢)، ص١٧٢-١٧٣.

(٦)أحمد فكاك البدراني، المصدر السابق، ص٧٠٥.

(٧)ساطع الحصري، مذكراتي في العراق ١٩٢٧-١٩٤١، دار التلاميذ للطباعة والنشر، (بيروت، ١٩٣٧)، ص٥٣٨.

(٨)علاوي عبد الرزاق الخشالي، ، لمحات من تاريخ بعقوبة القديم، مطبعة أسعد، (بغداد، ١٩٨٠)، ص٢٣.

(٩)الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٢٧-١٩٢٨، مطبعة الحكومة (بغداد، ١٩٢٩)، ص١١.

(١٠)المصدر نفسه، ص١١.

(١١)عدنان هرير جودة الشجيري، النظام الإداري في العراق ١٩٢٠ – ١٩٣٢، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٥، ص١١٦-١١٧.

(١٢)جعفر العسكري (١٨٨٥-١٩٣٦): ولد مُحَمَّد بن مصطفى بن عبد الرحمن العسكري في بغداد في ١٥ أيلول ١٨٨٥، نشأ في احيائها الشعبية، سافر إلى استانبول عام ١٩٠١ لإكمال الدراسة فدخل المدرسة العسكرية وتخرج فيها برتبة ملازم في نيسان ١٩٠٤، وخدم في الجيش التركي السادس المرابط في العراق، انضم إلى ثورة الحجاز ١٩١٧، عمل مع فيصل الأول في حكومته ١٩١٨-١٩٢٠، عاد إلى بغداد في ١٦ تشرين الأول ١٩٢٠، وعين وزيرًا للدفاع في حكومة عبد الرحمن النقيب، ظل وزيرًا للدفاع في الوزارة النقيبة الثانية والثالثة إلى ١٧ تشرين الثاني ١٩٢٢، عين رئيسًا للوزراء في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٢٣ إلى ١٣ آب ١٩٢٤، وانتخب نائبًا عن لواء ديالى في المجلس النيابي عام ١٩٢٥ إلى ١٤ كانون الثاني ١٩٢٨، شغل منصب وزارة الخارجية والدفاع في وزارة نوري السعيد الثانية ١٩ آذار ١٩٣٦ ثم أصبح رئيسًا لمجلس النواب للمرة الثانية في أول تشرين الثاني ١٩ تشرين الأول ١٩٣٦، ذهب لمواجهة قادة الانقلاب فلقي مصرعه برصاص الجيش الذي أسسه. وللمزيد عن سيرته ونشاطه يُنْظَرُ: علاء جاسم مُحَمَّد، جعفر العسكري ودوره السياسي والعسكري في تاريخ العراق حتى عام ١٩٣٦، مطبعة اليقظة العربية، (بغداد، ١٩٨٧)؛ مير بصري، أعلام السياسة في العراق الحديث، رياض الريس للكتاب والنشر، (لندن، د. ت)، ص٨٥-٩٨.

(١٣)عدنان هرير جودة الشجيري، المصدر السابق، ص١١٧.

(١٤) مُحَمَّد حسين الزبيدي، المصدر السابق، ص٣٧١.

(١٥)محمود شهاب أحمد وآخرون، مجموعة القوانين والأنظمة والتعليمات لوزارة المعارف، ط١، مطبعة الحكومة، (بغداد، ١٩٤٨)، ص٢٣٦.

(١٦)عصبة الأمم: منظمة دولية أنشأت عام ١٩٢٠ بموجب ميثاق شكل جزء من معاهدة فرساي عام ١٩١٩، التي نظمت الأوضاع الدولية الجديدة بعد الحرب العالمية الأولى، وانتهت بعد الحرب العالمية الثانية لقيام الأمم المتحدة، تكونت العصبة من ثلاث هيئات (الجمعية العامة ومجلس وأمانة

دائمة) فضلًا عن الهيئة القضائية الدولية، وقد دخل العراق ضمن هذه العصبة بعد أن تعهدت بريطانيا في أحد بنود المعاهدة المنعقدة في عام ١٩٣٠ بين بريطانيا والعراق، بدخول العراق العصبة بوصفها دولةً مستقلةً لها سيادتها، للمزيد عن العصبة وأهدافها. يُنْظَرُ: عبدالوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية، مطبعة دار الهدى، ج١، (بيروت، د.ت)،ج٥، ص١٢٠؛قرارمجلس عصبة الأمم ومذكراته بشأن دخول العراق عصبة الأمم في اجتماعه فِي ٢٨كانون الثاني ١٩٣٢،مطبعة الحكومة، (بغداد، ١٩٣٢)،ص ٤-١٠.

(١٧)الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف ١٩٣٠-١٩٣١، مطبعة الحكومة، (بغداد، ١٩٣٤)، ص٩٢-٩٥.

(١٨)جميل المدفعي (١٨٩٠-١٩٥٨): وهو جميل بن مُحَمَّد عباس ولد في الموصل عام ١٨٩٠، يعود نسبه إلى قبيلة البو مفرج الازدية، درس في المدرسة العسكرية ببغداد، ثم رحل إلى استانبول والتحق بمدرسة الهندسة العسكرية وتخرج فيها ضابطًا بالمدفعية في عام ١٩١١، شارك في حرب البلقان عام ١٩١٢، التحق بجيش الحجاز عام ١٩١٧، وتولى قيادة المدفعية، عاد إلى بغداد في صيف عام ١٩٢٣، وعين متصرفًا للواء المنتفق (محافظة ذي قار) في ٢٩ كانون الأول ١٩٢٣، فالعمارة في ٤ شباط ١٩٢٧، فالديوانية في أول حزيران ١٩٢٧، وديالى في ١٠ كانون الأول ١٩٢٧، فبغداد في ٢٦ حزيران ١٩٢٨، اشترك في وزارة نوري السعيد الأولى وزيرًا للداخلية في ٢٣ =آذار ١٩٣٠، وانتخب رئيسًا لمجلس النواب في ١٥ كانون الأول ١٩٣٠ إلى آخر تشرين الأول ١٩٣١، ثم من ٣٠ تشرين الثاني ١٩٣٣ ثم استقال وأعاد تأليف الوزارة في ٢١ شباط ١٩٣٤ واستمر بتأليف الوزارة حتى شكل وزارته السابعة في ٧ آيار ١٩٥٥، توفي في بغداد ١٩٥٨. للمزيد عن حياته ونشاطه السياسي في العراق يُنْظَرُ: طارق يونس السراج، جميل المدفعي ودوره في السياسة العراقية ١٨٩٠-١٩٥٨، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩١،ص١٥-٢٥؛ مير بصري، أعلام الساسة في العراق الحديث، المصدر السابق، ص١٥٧.

(١٩)عدنان هرير جودة الشجيري، المصدر السابق، ص١٥٣.

(٢٠)الحكومة العراقية، وزارة العدلية، مجموعة القوانين والأنظمة الصادرة سنة ١٩٣٤، نظام وزارة المعارف رقم (٣٣) لسنة ١٩٣٤، المادة الأولى، مطبعة الحكومة، (بغداد، ١٩٣٥)، ص٣٣-١٧٧.

(٢١)المصدر نفسه، المادة الخامسة، ص١١٨.

(٢٢)المصدر نفسه، المادة الخامسة عشر، ص١٢٣.

(٢٣)عدنان هرير جودة الشجيري، المصدر السابق، ص١٥٥.

(٢٤)الحكومة العراقية، وزارة العدلية، مجموعة القوانين والأنظمة لسنة ١٩٣٥، نظام وزارة المعارف رقم (٣٥) لسنة ١٩٣٥، المادة الثالثة، مطبعة الحكومة، (بغداد، ١٩٣٦)، ص٦٠-١٦١.

(٢٥)المصدر نفسه، المادة السادسة، ص١٧٥.

(٢٦)الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف ١٩٣٦-١٩٣٨، مطبعة الحكومة، (بغداد، ١٩٣٩)، ص١.

(٢٧)مُحَمَّد عصفور سلمان، تطور التعليم الرسمي الحديث في ديالى ١٩٠٠-١٩٣٩، بحث منشور في مجلة ديالى ، العدد ٨ ، ٢٠٠٨م، ص٤.

(٢٨)عبدالرزاق الهلالي، تاريخ التعليم في العراق في عهد الانتداب البريطاني ١٩٢١-١٩٣٢، مطبعة المعارف ، (بغداد ، د.ت) ، ص١١٤.

(٢٩) الحكومة العراقية ،وزارة المعارف ،التقرير السنوي عن سير المعارف ١٩٣٣-١٩٣٤، المصدر السابق ، ص ٢٩-٣٠؛ الحكومة العراقية، وزارة الاقتصاد ، الدائرة الرئيسة للإحصاء ، المجموعة الاحصائية العامة لسنة ١٩٤٠، مطبعة الحكومة (بغداد-١٩٤١) ، ص ١٠٤.

(٣٠)وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف ١٩٣٠-١٩٣١، المصدر السابق، ص١٣.

(٣١)الحكومة العراقية، وزارة المعارف التقرير السنوي عن سير المعارف ١٩٣٤-١٩٣٥، ١٩٣٥-١٩٣٦، مطبعة الحكومة، (بغداد، ١٩٣٧)، ص٢٩-٣٢.

(٣٢)عمار حسين علي العنزي،، لواء ديالى دراسة في أوضاعها الإدارية والاجتماعية والاقتصادية ١٩٣٢ – ١٩٥٨، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠١١، ص١٠٣.

(٣٣)جريدة العالم العربي ، العدد ٣٩٩٧، بغداد، ١٥ أيلول ١٩٣٧.

(٣٤)الحكومة العراقية، وزارة المعارف التقرير السنوي عن سير المعارف ١٩٣٤-١٩٣٥، المصدر السابق، ص٢٩-٣٢.

(٣٥) الحكومة العراقية ،وزارة المعارف ،التقرير السنوي عن سير المعارف ١٩٣٤-١٩٣٥،المصدر السابق،ص٢٩-٣٢.

(٣٦) رشيد عبد علي الحاج حسين ،الخالص من تاريخ الخالص ،مطبعة الايمان ،(بغداد ،١٩٧٣)،ص١٩٠؛ حسين علي عبود الحارثي ،محافظة ديالى بين الماضي والحاضر ،مطبعة

القادسية ،(بغداد،١٩٨٥)، ص٨٥؛عباس حسين علي ،المصدر السابق ، ص٢٦؛ عمران موسى المندلاوي ، مندلي عبر العصور ،دار الحرية للطباعة ، (بغداد ،١٩٨٥)، ص ٤٥١.

(٣٧) الحكومة العراقيّة، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف ١٩٣٤-١٩٣٥، المصدر السابق، ص١١؛التقرير السنوي عن سير المعارف ١٩٣٥-١٩٣٦، المصدر السابق، ص١٢

(٣٨) المصدر نفسه، التقرير السنوي عن سير المعارف ١٩٣٣-١٩٣٤، المصدر السابق، ص٥؛ ندى جميل مهدي الخشالي،الوظيفة التعليمية لمدينة بعقوبة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٤، ص٤٠

(٣٩)الحكومة العراقيّة، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف، ١٩٣٤-١٩٣٥، ١٩٣٥-١٩٣٦، المصدر السابق، ص٢٦.

(٤٠) المصدر نفسه، التقرير السنوي عن سير المعارف ١٩٣٤-١٩٣٥، المصدر السابق، ص٥؛ ندى جميل مهدي الخشالي، المصدر السابق، ص٣٩.

(٤١) الحكومة العراقيّة، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف ١٩٣٤-١٩٣٥، المصدر السابق، ص٧؛ المصدر نفسه، التقرير السنوي عن سير المعارف ١٩٣٦-١٩٣٧، ١٩٣٧-١٩٣٨، المصدر السابق، ص٢٠.

(٤٢)مُحَمَّد حسين الزبيدي، المصدر السابق، ص٣٢١.

(٤٣)مُحَمَّد عصفور سلمان، المصدر السابق، ص٦.

(٤٤)الحكومة العراقيّة،وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف ١٩٣٧-١٩٣٨، المصدر السابق، ص٢٤.

(٤٥)مُحَمَّد عصفور سلمان، المصدر السابق، ص١١.

(٤٦) الحكومة العراقيّة، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف ١٩٣٨-١٩٣٩، المصدر السابق، ص٢٤.

(٤٧) الحكومة العراقيّة، وزارة الاقتصاد، الدائرة الرئيسية للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية العامة ١٩٤٠، المصدر السابق، ص١٠٨.

(٤٨)إبراهيم خليل أحمد، المصدر السابق، ص٢٩٨-٢٩٩.

(٤٩) مُحَمَّد عصفور سلمان، المصدر السابق، ص٤؛ سعد مُحَمَّد علي حسين، ، التطورات السياسية والتنظيمات الإدارية في ديالى ١٩١٧ –١٩٣٢، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة ديالى، ٢٠٠٨، ص١٢.

(٥٠) الحكومة العراقيّة، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف ١٩٣٣–١٩٣٤، المصدر السابق، ص١١–١٢.

(٥١) المصدر نفسه، التقرير السنوي عن سير المعارف ١٩٣٧–١٩٣٨، المصدر السابق، ص٣٣–٣٤.